

حقائق: عدوى فيروس الورم الحليمي البشري التناسلي

المصدر: مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها

يعد فيروس الورم الحليمي البشري (فيروس بابلوما البشري) من أكثر أنواع العدوى شيوعاً والمنقولة عن طريق الإتصال الجنسي في الولايات المتحدة.

يمكن منع بعض الآثار الصحية الناجمة عن فيروس الورم الحليمي البشري عن طريق لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري.

ما هو فيروس الورم الحليمي البشري؟

فيروس الورم الحليمي البشري هو أكثر الأمراض شيوعاً والتي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي ، وهو فيروس مختلف عن فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) وفيروس الهربس البسيط (الهربس). يعاني 79 مليون أمريكي، معظمهم في أواخر سن المراهقة وأوائل العشرينات من الإصابة بهذا الفيروس. ومن الجدير بالذكر هنا بأن هناك عدة أنواع مختلفة من فيروس الورم الحليمي البشري، حيث يسبب بعضها مشاكل صحية بما في ذلك الثآليل التناسلية والسرطانات. إلا أن هناك لقاح يستطيع أن يوقف هذه المشاكل الصحية من الحدوث.

كيف ينتشر فيروس الورم الحليمي البشري؟

يمكنك الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري عن طريق ممارسة الجنس المهبلي أو الشرجي أو الفموي مع شخص مصاب بالفيروس. وينتشر عادة أثناء ممارسة الجنس المهبلي أو الشرجي. يمكن أن ينتقل فيروس الورم الحليمي البشري حتى عندما يكون الشخص المصاب لا يعاني من أي أعراض أو علامات تشير إلى إصابته.

يمكن لأي شخص نشط جنسياً الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري ، حتى لو مارس الجنس مع شخص واحد فقط. يمكن أيضاً أن تتطور الأعراض بعد سنوات من ممارسة الجنس مع شخص مصاب. هذا ما يجعل من الصعب معرفة متى أصيب الشخص لأول مرة.

هل يسبب فيروس الورم الحليمي البشري مشاكل صحية؟

في معظم الحالات ، يختفي فيروس الورم الحليمي البشري من تلقاء نفسه ولا يسبب أي مشاكل صحية، إلا أنه قد يسبب مشاكل صحية مثل الثآليل التناسلية والسرطان في حالة عدم إختفائه.

تظهر الثآليل التناسلية عادة على شكل نتوء صغير أو مجموعة نتوءات في المنطقة التناسلية ، ويمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة، مرتفعة أو مسطحة، أو على شكل القرنبيط. يمكن لطبيب الرعاية الصحية عادة تشخيص الثآليل من خلال فحص المنطقة التناسلية.

هل يسبب فيروس الورم الحليمي البشري السرطان؟

يمكن أن يسبب فيروس الورم الحليمي البشري سرطان عنق الرحم وغيرها من السرطانات بما في ذلك سرطان الفرج أو المهبل أو القضيب أو الشرج. كما ويمكن أن يسبب سرطاناً في الجزء الخلفي من الحلق ، بما في ذلك قاعدة اللسان واللوزتين (ويسمى سرطان البلعوم).

غالبًا ما يستغرق السرطان سنوات ، حتى عقود ، للتطور بعد إصابة الشخص بفيروس الورم الحليمي البشري. إن أنواع فيروس الورم الحليمي البشري التي يمكن أن تسبب الثآليل التناسلية ليست هي نفس الأنواع التي يمكن أن تسبب السرطان.

لا توجد طريقة لمعرفة الأشخاص المصابين بفيروس الورم الحليمي البشري الذين سيصابون بالسرطان أو بمشاكل صحية أخرى. قد يكون الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة (بما في ذلك المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز) أقل قدرة على محاربة فيروس الورم الحليمي البشري. قد يكونون أيضًا أكثر عرضة للإصابة بمشاكل صحية نتيجة لإصابتهم بفيروس الورم الحليمي البشري.

كيف يمكنني تجنب فيروس الورم الحليمي البشري والمشاكل الصحية التي يمكن أن يسببها؟

يمكنك القيام بعدة أشياء تساعدك على أن تقللي من فرصة إصابتك بفيروس الورم الحليمي البشري:

أخذ اللقاح. لقاح فيروس الورم الحليمي البشري آمن وفعال للوقاية من الأمراض (بما في ذلك السرطانات) التي يسببها فيروس الورم الحليمي البشري عند إعطائه للفئات العمرية الموصى بها. (انظر "من يجب أن يحصل على التطعيم؟" أدناه). يوصي مركز السيطرة على الأمراض بتلقيح فيروس الورم الحليمي البشري للأشخاص التي تتراوح أعمارهم ما بين 11 أو 12 عامًا (أو يمكن أن يبدأ في سن الـ 9 سنوات) ولجميع الأشخاص حتى سن 26 عامًا ، إذا لم يتم تطعيمهم بعد. لمزيد من المعلومات حول التوصيات ، يرجى زيارة الموقع التالي:

<https://www.cdc.gov/vaccines/vpd/hpv/public/index.html>.

احصلي على فحص سرطان عنق الرحم. يمكن للفحص الروتيني للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 21 و 65 عامًا أن يمنع حدوث سرطان عنق الرحم.

إذا كنت نشطة جنسيًا

- إحرص على أن يستخدم شريكك واقي اللاتكس بالطريقة الصحيحة في كل مرة تمارسين فيها الجنس. يمكن أن يقلل هذا من فرص الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري. لكن كوني على دراية بأن هذا الفيروس قد يصيب المناطق التي لا يغطيها الواقي الذكري - لذلك قد لا يكون الواقي الذكري حاميًا تمامًا من الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري.

- إلتزمي بعلاقة أحادية متبادلة - أو مارس الجنس مع شخص يمارس الجنس معك فقط.

من الذي يجب تطعيمه؟

يوصى بالتطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري في سن 11 أو 12 عامًا (أو يمكن أن يبدأ في سن الـ 9 سنوات) ولجميع الأشخاص حتى سن 26 عامًا ، إذا لم يكن قد تم تطعيمهم بعد.

لا ينصح بالتطعيم لشخص تجاوز عمره عن الـ 26 عامًا. ومع ذلك ، فقد يقرر بعض البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 27 و 45 عامًا والذين لم يتم تطعيمهم سابقًا ، الحصول على لقاح فيروس الورم الحليمي البشري بعد التحدث مع طبيب الرعاية الصحية الخاص بهم حول خطر الإصابة مجدداً بعدوى فيروس الورم الحليمي البشري والفوائد المحتملة للتطعيم. يوفر لقاح فيروس الورم الحليمي البشري في هذه الفئة العمرية فائدة أقل. وقد يكون معظم البالغين النشطين جنسيًا قد تعرضوا لفيروس الورم الحليمي البشري ، على الرغم من أنه ليس بالضرورة لجميع أنواع فيروس الورم الحليمي البشري المستهدفة بالتلقيح.

في أي عمر كان ، يعد وجود شريك جنسي جديد عامل خطر للإصابة مجدداً بفيروس الورم الحليمي البشري، إلا أنه من غير المحتمل أن يصاب الأشخاص الذين هم بالفعل في علاقة أحادية متبادلة طويلة الأمد (زواج واحد) بالفيروس مجدداً.

كيف أعرف إذا كنت مصابةً بفيروس الورم الحليمي البشري؟

لا يوجد اختبار معتمد لمعرفة "وضع الشخص فيما يتعلق إذا كان مصاباً بفيروس الورم الحليمي البشري" أم لا. كما لا يوجد اختبار معتمد للعثور على فيروس الورم الحليمي البشري في الفم أو الحلق.

إلا أن هناك اختبارات يمكن استخدامها لفحص سرطان عنق الرحم الناتج عن فيروس الورم الحليمي البشري . يوصى بهذه الاختبارات فقط لفحص النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 30 عامًا وأكثر. لا يوصى بإجراء اختبارات فيروس الورم الحليمي البشري لفحص الرجال أو المراهقين أو النساء تحت سن 30 عامًا.

لا يعرف معظم الأشخاص المصابين بفيروس الورم الحليمي البشري بأنهم مصابون به، ولا تظهر عليهم أية أعراض أو مشاكل صحية منه. يكتشف بعض الأشخاص أنهم مصابون بفيروس الورم الحليمي البشري عند الإصابة بالثآليل التناسلية. وقد تكتشف النساء أن لديهن فيروس الورم الحليمي البشري عندما يحصلن على نتيجة فحص غير طبيعية لاختبار عنق الرحم (أثناء فحص سرطان عنق الرحم). كما وتكتشف الأخريات فقط بمجرد تطور مشاكل أكثر خطورة من فيروس الورم الحليمي البشري ، مثل السرطانات.

ما مدى انتشار فيروس الورم الحليمي البشري والمشاكل الصحية التي يسببها؟

يعاني حالياً ما يقارب الـ 79 مليون أمريكي من الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري. كما يصاب مجدداً حوالي 14 مليون شخص بالعدوى كل عام. إن فيروس الورم الحليمي البشري شائع جداً لدرجة أن كل شخص نشط جنسياً سوف يصاب بالفيروس في وقت ما من حياته إذا لم يحصل على لقاح الفيروس.

تشمل المشاكل الصحية المتعلقة بفيروس الورم الحليمي البشري الثآليل التناسلية وسرطان عنق الرحم.

الثآليل التناسلية: كانت الإصابة بالثآليل التناسلية التي يسببها فيروس الورم الحليمي البشري، قبل إيجاد اللقاحات، منتشرة بين ما يقرب من 340,000 إلى 360,000 من النساء والرجال في كل عام.* كذلك كان لدى حوالي واحد من كل 100 من البالغين النشطين جنسياً في الولايات المتحدة ثآليل تناسلية في وقت ما.

سرطان عنق الرحم: من المتوقع أن يتم تشخيص ما يقرب من 12,000 امرأة تعيش في الولايات المتحدة بسرطان عنق الرحم، وأن تموت أكثر من 4,000 امرأة من سرطان عنق الرحم – بالرغم من إجراء الفحوصات وتلقي العلاج.

هناك حالات وسرطانات أخرى يسببها فيروس الورم الحليمي البشري للأشخاص الذين يعيشون في الولايات المتحدة. ما يقرب من 19,400 امرأة و 12,100 رجل يتأثرون بسرطان يكون سببه فيروس الورم الحليمي البشري في كل عام.

أنا حامل. هل يؤثر فيروس الورم الحليمي البشري على حملي؟

إذا كنت حاملاً ومصابة بفيروس الورم الحليمي البشري ، فقد تظهر الثآليل التناسلية أو تغيرات غير طبيعية في خلايا عنق الرحم. يمكن العثور على هذه التغيرات غير الطبيعية في الخلايا من خلال الفحص الروتيني لسرطان عنق الرحم والذي يجب عليك إجراءه حتى عندما تكونين حاملاً.

هل يمكنني العلاج من فيروس الورم الحليمي البشري أو المشاكل الصحية الناجمة عنه؟

لا يوجد علاج للفيروس نفسه ، إلا أن هناك علاجات للمشاكل الصحية التي يمكن أن يسببها.

- يمكن معالجة الثآليل التناسلية من قبل طبيب الرعاية الصحية الخاص بك أو عن طريق الأدوية التي يقوم الطبيب بوصفها. إذا تركت الثآليل التناسلية دون علاج ، فقد تختفي أو تبقى كما هي ، أو تنمو في الحجم أو العدد.

- يمكن معالجة ما قبل التسرطن العنقي. يمكن للنساء اللواتي يخضعن لاختبارات عنق الرحم الروتينية والمتابعة حسب الحاجة تحديد المشاكل قبل ظهور السرطان. الوقاية خير من العلاج. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة:

www.cancer.org

- السرطانات الأخرى المتعلقة بفيروس الورم الحليمي البشري أكثر قابلية للعلاج عند تشخيصها وعلاجها مبكرًا. لمزيد من المعلومات ، يرجى زيارة:

www.cancer.org

*هذه الأرقام تشمل فقط عدد الأشخاص الذين سعوا للرعاية الطبية لعلاج الثآليل التناسلية. قد يكون هذا العدد أقل من العدد الفعلي للأشخاص الذين يصابون بالثآليل التناسلية.